

## العروة الوثقى

( 260 ) أو أتى بالتسبيحات سمع قراءته ، أو لم يسمع. [ 1924 ] مسألة 2 : لا فرق في عدم السماع بين أن يكون من جهة البعد أو من جهة كون المأموم أصم أو من جهة كثرة الأصوات أو نحو ذلك. [ 1925 ] مسألة 3 : إذا سمع بعض قراءة الإمام فالأحوط الترك مطلقاً ( 827 ) . [ 1926 ] مسألة 4 : إذا قرأ بتخيل أن المسموع غير صوت الإمام ثم تبين أنه صوته لا تبطل صلاته ، وكذا إذا قرأ سهوا في الجهرية. [ 1927 ] مسألة 5 : إذا شك في السماع وعدمه أو أن المسموع صوت الإمام أو غيره فالأحوط الترك وإن كان الأقوى الجواز. [ 1928 ] مسألة 6 : لا يجب على المأموم الطمأنينة حال قراءة الإمام وإن كان الأحوط ذلك ، وكذا لا تجب المبادرة إلى القيام حال قراءته ، فيجوز أن يطيل ( 828 ) سجوده ويقوم بعد أن يقرأ الإمام في الركعة الثانية بعض الحمد. [ 1929 ] مسألة 7 : لا يجوز أن يتقدم المأموم على الإمام في الإفعال ، بل يجب متابعته بمعنى مقارنته أو تأخره عنه تأخراً غير فاحش ، ولا يجوز التأخر الفاحش. [ 1930 ] مسألة 8 : وجوب المتابعة تعبدية ( 829 ) وليس شرطاً في الصحة ، فلو تقدم أو تأخر فاحشاً عمداً أثم ولكن صلاته صحيحة ( 830 ) ، وإن كان الأحوط \_\_\_\_\_ ( 827 ) ( فالأحوط الترك مطلقاً ) : والظاهر جواز القراءة فيما لا يسمع قراءة الإمام. ( 828 ) ( فيجوز أن يطيل ) : بمقدار لا يخل بالمتابعة. ( 829 ) ( وجوب المتابعة تعبدية ) : بل شرطي ، فمع الإخلال بها في جزء يبطل الاقتداء في ذلك الجزء ، بل مطلقاً - على الأحوط - إذا لم يكن الإخلال عن عذر كالزحام ونحوه. ( 830 ) ( ولكن صلات صحيحة ) : بل يجزي فيها التفصيل المتقدم فيمن نوى الانفراد في الإثناء بلا عذر.